[191] (553) وعن الحسن بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، مؤتزرا بواحدة، ومرتديا بالأخرى، وإزاره الى نصف الساق، وهو يطوف بالأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى ا، وصدق (1) الحديث، وحسن البيع، والوفاء للكيل والميزان. (أخرجهما الحافظ القلعي). شرح: القطر والقطرية: ضرب من البرود. (554) وعن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة دراهم، وهو خليفة، فقطع كمه من موضع الرسيغين وقال: الحمد الذي ألبسني (2) من رياشه. (أخرجه الحافظ السلفي). شرح: الرسغ: مفصل بين الكف والذراع. والريش والرياش: اللباس الفاخرة. (555) وعن عمرو بن قيس قال: (قيل لعلي:) يا أمير المؤمنين، لم ترقع قميصك ؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن. (556) وعن زيد بن وهب قال: إن الجعد بن نعجة (3) عاب عليا في لباسه (4)، فقال له: (مالك ولبوسي، إن لبوسي) أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم.

_____ (553) ذخائر العقبى: 101 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " حسن الحديث ". (554) المصدر السابق. (2) في المصدر: " هذا " بدل " ألبسني ". (555) المصدر السابق. (556) المصدر السابق. (3) في المصدر: " بعجة ". (4) في المصدر: " لبوسه ". (*) _____